باب الأول:
المقدمة

أ. التمهيد للمشكلة

ليس للمرء ضمن لتعليم اللغة إلى آخَرٍ ,لو أنه يملك مهارة استيعاب اللغة. المهارة اللغوية ومهارة تعليم اللغة شيئان مختلفان. ولمدرس اللغة أن يملِك ثلاثة المهارات اللغوية، كما يلي: (1) معرفة اللغة (2) مهارة الكلام (3) مهارة تعليم اللغة (فؤاد، 2003)

والجدير بالذكر أن مهارة المدرس في تعليم اللغة لا تخلو عن المناهج وطرق التعليم المستخدمة فى إلقاء المواد التعليمية. تلك المناهج والطرق السابقة نذكرهما كمضخلين. وفقا كما حدث فى الواقع، أن المدرس يستخدم أسلوبا تقليديا في تعليم اللغة العربية. ويتعوق التلاميذ فى دراستهم بالنشاط والإبداعي. يُعرف أن المدرس يهيمن على كل أنشطة عملية التعليم والتعلم والتدريج. وموقع التلاميذ كفاعلين. حتى يعتمد التعليم على مبادرات المدرس كمنبع دراسة التلاميذ. (ربواتى وأصحابها، 2013)

ذكر فؤاد (2003) إن منهجية تعليم اللغة العربية لها ستة أساليب أو مداخل يستخدمها المدرس وهي (1) قواعد الترجمة (2) والطريقة المباشرة (3) وطريقة القراءة (4) وأسلوب السمعية الشفوية (5) والمدخل الاتصالي (6) والمدخل الانتقائي.

يُسمى الأسلوب أو المدخل المستخدم بالمدخل الاتصالي وهو مدخل يركز إلى مهارة الاتصالي بالنشطة و الممارسة. بناء على استخدام هذا المدخل، يجد الرأي الجديد النافع الإستراتيجي فى تعليم اللغة الثانية أي الأجنبية. ويُذكر هذا المدخل مدخلا تكاملا وله علامات معينة. ولأن المدخل الاتصالي هو مجموعات المناهج تتركز على أحد الأهداف المعينة وهي تدريب استخدام اللغة بالعفوي و الإبداعي (كارتيني، 2000).

Muhammad Reza, 2016
EFEKTIVITAS PENDEKATAN KOMUNIKATIF DALAM MENINGKATAN HASIL BELAJAR BAHASA ARAB SISWA
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

يُذكر مصطلح المدخل الاتصالي أولا بمصطلح أسلوب التواصل (*Communicative Approach*) حوالي سنة 1960 كالتفاعل إلى نقصان جوانب هيكل اللغة و تعويد اللغة بالأسلوب القديم أي السمعية اللغوية (جين، 2008:1). وأهداف المدخل الاتصالي هي (أ) إدراك الكفاءة كهدف تعليم اللغة (ب) تطوير إجراء المهارة اللغوية أي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة (طلّ، 1996:95). وقال لتلوود (في عزيز، 1996:4) إحدى العلامات الخاصة فى تعليم اللغة الاتصالي هي إعطاء الاهتمام الانتظام إلى الجوانب الوظيفية وهيكل اللغة.

بناء على البيان السابق، يبدو لنا بوضوح أن المدخل الاتصالي هو تعليم اللغة باعتبار أهداف التعليم تتركز إلى وظائف اللغة كآلة المواصلة. ويُطلب من التلاميذ أن يستخدموا اللغة. أن لا يعرفوا عن أحوال اللغة ولا تهدف معرفتهم إلى إدراك الكفاءة الاتصالية باستخدام كل وسيلة تعليمية. قل مرادي (2014) لهذا المدخل بعض المكونات وهي: (أ) نظرية عن اللغة (ب) ونظرية عن الدراسة (ج) وأهداف (د) ومخطط منهج دراسي (هـ) وأنواع الأنشطة (و) ودورة المدرس (ز) ودورة التلاميذ (ح) ودورة المواد التعليمية. يتكامل كل مكونة فى هذا المدخل بعضها بعضا في إدراك عملية التعليم النشطة والإبداعية.

في المذخل الاتصالي، كانت دورة منهج دراسي مهمةً فى استخدام المكونة. من المحقق طبعا أن هذا المدخل الاتصالي يعنى الأسلوب أو المدخل في تصميم المخطط وليس في طريقة تعليم اللغة. فى ذلك المدخل، تُصنف المواد باهتمام وظائف اللغة أو استخدامها. تتركز المواد الجيدة إلى المدخل فى الدراسة باعتبار حوائج اتصال المتعلم و ليس في هيكال بنود اللغة (كارتيني، 2000).

لا يخلو استخدام الطريقة أو المدخل في تعليم اللغة عن المنهاج الدراسي المستخدم فى أثناء التعليم. وللمنهاج الدراسي خمسة مكونات، وهي أهداف ومحتوى أو المواد ووسائل وطرق أو المنهاج وعملية التعليم والتعلم (سوباندياه فى فؤاد، 2003).

Muhammad Reza, 2016
EFEKTIVITAS PENDEKATAN KOMUNIKATIF DALAM MENINGKATAN HASIL BELAJAR BAHASA ARAB SISWA
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

بالتركيز إلى بعض المكونات من ذلك المنهاج الدراسي، يتكامل المرء المدخل الاتصالي بذلك المنهاج.

ولذلك، يتعامل المدخل الاتصالي بالمنهاج المستخدم ويناسب بحالة التعليم فى الفصل. ويرجى من استخدام هذا المدخل أن يُلقي المدرس تعليم اللغة سهلا باعتبار حوائج التعليم المرجوة وينشط التلاميذ في استكشاف التعليم فى الفصل. ويرجى أيضا من استخدام هذا المدخل أن يجعل جو التعليم النشطة والابداعية والفعالية و الممتعة لكل تلميذ.

ومما يجدر ذكره أن لهذا المدخل تفوق كثير. منها إدراك التعليم النشط. تسبب تلك الحالة بأحد طبيعات التعليم بالمدخل الاتصالي تدفع التلاميذَ إلى النشط فى كل دراسة وقدرة استكشافها.

تعلقا بإدراك التعليم النشاط فى الفصل، لا يريد الباحث أن يدرك التعليم النشط فقط، بل التعليم الإبداعي والفعالي والسروري وتُقال تلك التعليم *PAKEM*. وهو يعنى عملية تعليم المدرس ولا بد له أن يدرك الجو الجيد حتى يكون كل تلميذ نشيطا فى التساؤل وتعبير أرآئهم (مخلص، 2004). ويرجى من مجموعة مدخلين أي المدخل الاتصالي ودراسة *PAKEM* أن يكون التعليم ممتعا فى الفصل وبدون السلبي. حتى يتجتهد التلاميذ فى دراسة اللغة العربية.

قبل إقامة البحث، يقوم الباحث بالملاحظة القبلية لأخذ المعلومات الأولية. أقيمت هذه الملاحظة عن المقابلة بمدرس اللغة العربية فى المدرسة المتواسطة الرحمة سوكاجادي باندونج. ويجد الباحث بعض المشكلات المتعلقة بتعليم اللغة العربية فى الفصل الثامن بهذه المدرسة. المشكلة الأولى هي نقصان التلاميذ لاستكشاف التعليم فى الفصل حتى تكون كل أنشطة دراسة التلاميذ محدودة و اعتمادة على قول المدرس وبيانه. ويجرى الاتصالي بين المدرس و التلاميذ اتجاها واحدا. سبب ذلك الحل هو أكثر التلاميذ متخرجوا من المدرسة الابتدائية العامة. هم لا يتعلمون القرآن (فيه اللغة العربية)

Muhammad Reza, 2016
EFEKTIVITAS PENDEKATAN KOMUNIKATIF DALAM MENINGKATAN HASIL BELAJAR BAHASA ARAB SISWA
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

وقراءته وكتابته كثيرا. حتى يصعب عليهم اتباع التعليم واستكشافها فى الفصل. وهذه المشكلة هي عاقبة من نقصان نشط التلاميذ فى الفصل أي نقصان استجابتهم إلى بيان المدرس عن الدرس. إذا بين المدرس المادة ويفضلهم أن يسئلوا فوجدت عشرة فى المائة من التلاميذ الذين يشجعون فى إجابة الأسئلة وتعبير الأرآء وبعضهم كانوا فى في الشك والحياء.

واعلم، إذا بُحث هذا البحث فأفاد فائدة كثيرة للمدارس والمدرسين والتلاميذ. وفائدة هذا البحث تنالها هيئة المدرسة والمدرسون هي مدخل آخر إلى تعليم اللغة العربية كبديل تعليم هذه اللغة الشريفة. والفائدة الأخرى يشعرها التلاميذ هي نشط لاستكشاف التعليم من المواد المقدمة فى الفصل. ولا يعتمد التلاميذ اعتمادا كثيرا على المدرس والكتاب الدراسي للغة العربية.

وما احتملت هذه المشكلة إلى خير جهاة، إذا ما بحث حلها. إذًا، يُرجى من هذا البحث أن يكون حلا لمشكلة تعليم اللغة العربية الموجودة فى المدارس. على الأقل، نعرف كيف فعالية استخدام هذا المدخل و الحواصل عندما يطبقه المدرس فى أثناء التعليم. ويرغب الباحث فى كتابة هذا البحث المتعلق بالمشكلة السابقة. حتى يُعرف كيف تعليم اللغة العربية باعتبار المدخل الاتصالي. علاوة على ذلك، يبدو أن المشكلة التي يبحثها الباحث أشد تعلقا بمجال التعليم التي يدرسها الباحث بقسم تعليم اللغة العربية.

يُرجى من هذا البحث أن يكون نافعا وحلا دلاليا لمشكلة تعليم اللغة العربية خاصة فى المدرسة المتواسطة الرحمة عموما فى المدارس والمعاهد التربوية التى فيهما تعليم اللغة العربية.

ب.تعريف و صياغة المشكلة

أ) تعريف المشكلة

Muhammad Reza, 2016
EFEKTIVITAS PENDEKATAN KOMUNIKATIF DALAM MENINGKATAN HASIL BELAJAR BAHASA ARAB SISWA
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

إضافةً إلى بيان تمهيد المشكلة السابقة، تُعرف مشكلة هذا البحث وهي كما يلي:

1. استخدامت المدرسة طريقة الخطابة عند التدريس حتى يكون التعيم نقصان المواصلة بين التلاميذ.
2. اعتماد التلاميذ على المواد التعليمية التى قد علمها المدرس إليهم فى الفصل حتى تسبب عليهم تلك الحالة إلى قلة النشاط فى استكشاف الدراسة بالفردي.
3. قلة استجابة التلاميذ إلى المدرس بسبب وجود الحياء والريب فى الاستفهام أو إلقاء أرآئهم.

ب)صياغة المشكلة

إضافةً إلى تعريف المشكلة السابق، يبدو أن صياغة المشكلة المقدمة فى هذا البحث هي كما يلي:

1. كيف حال بعملية تعليم اللغة العربية من خلال المدخل الاتصالي؟
2. كيف التحصيل الدراسى اللغة العربية عند التلاميذ بعد استخدام المدخل الاتصالي؟
3. هل توجد فعالية تعليم اللغة العربية باستخدام المدخل الاتصالي فى ترقية التحصيل الدراسي عند التلاميذ؟

ج. أهداف البحث

إن هدف إقامة هذا البحث العام هو معرفة فعالية دراسة اللغة العربية باستخدام المدخل الاتصالي عن التعليم النشيطي والابداعي والفعالي

Muhammad Reza, 2016
EFEKTIVITAS PENDEKATAN KOMUNIKATIF DALAM MENINGKATAN HASIL BELAJAR BAHASA ARAB SISWA
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

والسروري . أما الهدف الخاص فهو (1) ترقية التحصيل دراسة اللغة العربية عند التلاميذ فى المدرسة المتواسطة الرحمة و(2) معرفة الارتباط بين المدخل الاتصالي والتعليم النشيطي والابداعي والفعالي والسروري فى ترقية التحصيل دراسة اللغة العربية عند التلاميذ و(3) معرفة استجابة التلاميذ إلى دراسة اللغة العربية بالمدخل الاتصالي عن التعليم النشيطي والابداعي والفعالي والسروري .

د. فوائد البحث

يرجى من حواصل هذا البحث أن تفيد فائدة، إما نظرية كانت أم عملية. هذا بيان عن الفائدة النظرية والفائدة العملية وهي كما يلي:

أ) الفائدة النظرية

والجدير بالذكر أنما الفائدة النظرية هي تطوير العلوم والمعارف. ويرجى من حواصل هذا البحث أن تكون إسهاما بديعا ثمينا لنهضة العلوم التربوية خاصة فى تنمية المناهج وطرق تعليم المدرس وترقية تحصيل عملية دراسة اللغة العربية.

ب) الفائدة العملية

1. للمدارس أو المعاهد

أن يكون هذا البحث تعليقا للمدارس فى إصلاح طرق تعليم اللغة حتى يدرس التلاميذ هذه اللغة الشريفة دراسة فعالية. وترفع جودة التعليم وتحصيلها عند التلاميذ أجمعين.

2. للتلاميذ

Muhammad Reza, 2016
EFEKTIVITAS PENDEKATAN KOMUNIKATIF DALAM MENINGKATAN HASIL BELAJAR BAHASA ARAB SISWA
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

يرجى من هذا البحث أن يرتقي تحصيل الدراسي وتضامن التلاميذ فى تنول معارفهم وتنمية بصيرتهم ورفع إبداعيّتهم وترقية مهارتهم فى تحليل مشكلة بوسيلة التعليم تحت المدخل الاتصالي.

3. للمدرس

أن يكون هذا البحث منبع المعلومات والمصادر فى تطوير البحث عن دراسة اللغة العربية بالمدخل الاتصالي وتنمية ثقافة إقامة البحث حتى يوجد الابتكار الجديد فى الدراسة.

4. للباحث

أن يكون هذا البحث الوسائل التعليمية فى استكشاف المعارف والمهارات. يعمل الباحث أنشطة البحث مباشرة من حيث ينظر ويشعر ويتفكر فى عملية الدراسة هل كانت فعالية أم غير فعالية. ويفهم الباحث أحول ميدان التعليم المتعلقة بالطريقة أو المدخل يستخدمها المدرس فى المدرسة أي فى أثناء التعليم.

هـ. نظام البحث

الباب الأول مقدمة

في الباب الأول يشرح عن تمهيد لمشكلة في هذا البحث، فيها يحتوي التمهيد المشكلة، تحديد المشكلة و صياغتها، أهداف البحث، فوائد البحث، و نظام الرسالة.

الباب الثاني الإطار النظري

في الباب الثاني يحتوي النظاريات التى تتعلق بهذا البحث. فهي تتعلق بالتأثير فعالية المدخل الاتصالي فى تعليم اللغة العربية.

الباب الثالث منهجية البحث

Muhammad Reza, 2016
EFEKTIVITAS PENDEKATAN KOMUNIKATIF DALAM MENINGKATAN HASIL BELAJAR BAHASA ARAB SISWA
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

في هذا الباب ستبحث عن أحوال تتعلق بمنهجية البحث المستخدمة، و بجمع البيانات و تحليلها. فهي تحتوي مكان البحث و عيناته و تصميمه و منهجه و التعريف الإجرائي و أدوات البحث و عملية التنمية الأدوات، وجمع و تحليل البيانات.

الباب الرابع حواصل البحث وتفسيرها

الباب الرابع يقدم نتائج البحث التي قد حاصلت إليها الباحثة فى تنفذ فعالية المدخل الاتصالي فى تعليم اللغة العربية. ويقدم ايضا تحليها وتفسيرها حسب صياغة المشكلة فى الباب الأول.

الباب الخامس النتائج والاقتراحات

في هذا الباب يقدم النتائج والاقتراحات. النتائج مقدمة اعتماد إلى ما قد انتهى تحليلها و تفسيرها فى الباب الرابع.

Muhammad Reza, 2016
EFEKTIVITAS PENDEKATAN KOMUNIKATIF DALAM MENINGKATAN HASIL BELAJAR BAHASA ARAB SISWA
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu